

مذكرة تجويد للحلقات القرآنية

محمد بن علي الفياشي



مذكرة التجويد

(للحلقات القرآنية)

جمع وإعداد

محمد بن علي الغباشي

(صرقة جارية لي ولأهل بيتي)



الحقوق لكل مسلم
النشرة الأولى

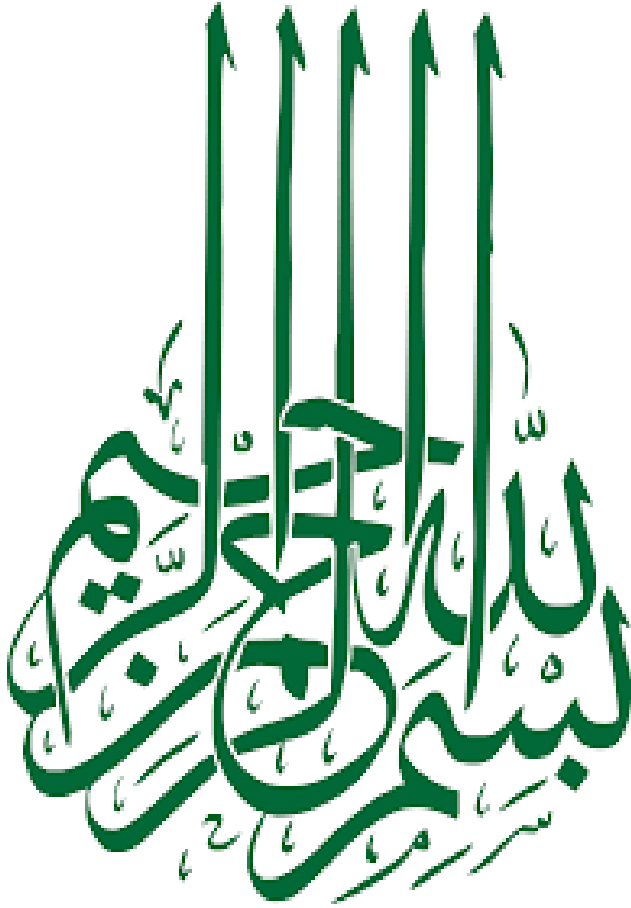
١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م



مذكرة التجويد

(للحلقات القرآنية)





مُتَكَلِّمًا

الحمد لله الذي نَزَلَ الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا...
 الذي له ملك السموات والأرض وخلق كل شيء فقدره تقديرًا...
 نحمده تبارك وتعالى حمداً كثيراً...
 ونعوذ بوجهه الكريم من يوم كان شره مستطيرًا...
 ونسأله أن يُلقينا يوم الحشر نضرة وسرورًا...
 وأن يُظِلنا بظل عرشه حيث لا نرى شمسًا ولا زمهريًا...
 وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة تجعل الظلمة نورًا...
 وتحيل ضيق الصدر انشراحًا وحبورًا...
 وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده المرسل مبشّرًا ونذيرًا...
 وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا...
 فُرى عليه القرآن ففاضت عيناه بالدمع ، وكان ما تقدم وما تأخر من الذنب له
 مغفورًا...

قام الليل حتى تورّمت قدماه، وقال: أفلا أكون عبدًا شكورًا...
 اللهم صلّ وبارك عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا...
وبعد: فهذه مذكرة لطيفة في التجويد أقدمها لطلاب الحلقات القرآنية مستفيدا في
 جمعها بما أُلّف في هذا الفن محاولا تسهيله وتبسيطه لأحبابنا طلاب حلقات القرآن
 الكريم، وقسمتها لدروس ليسهل دراستها واستيعابها، وأردفت كل مجموعة من
 الدروس بأسئلة نظرية وتطبيقية لاختبار الفهم والتحصيل.





مذكرة التجويد (للحلقات القرآنية)

وأسأل الله -جلَّ وعلا- أن ينفع بها كاتبها وقارئها وناشرها بين الناس، إنه ولي ذلك
والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.



الدرس (١) آيات وأحاديث في فضائل القرآن

- (١) قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء ٩].
- (٢) وقال سبحانه : ﴿ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ [الإسراء ٨٢].
- (٣) وقال سبحانه : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴾ [فاطر ٢٩].
- (٤) وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : « اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ » رواه مسلم.
- (٥) وعن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : « يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْقُرْآنِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْدَمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ ، تَحَاجَّانِ عَنِ صَاحِبَيْهِمَا » رواه مسلم.
- (٦) وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » رواه البخاري.
- (٧) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ » متفقٌ عليه.



٨) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إِنَّ الله يرفعُ بهذا

الكتاب أقواماً ويضعُ به آخرين» **رواه مسلم.**

٩) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لا حَسَدَ إلا في اثنتين:

رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يُنْفِقُهُ

آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ» **متفقٌ عليه.** «والآتاءُ»: السَّاعاتُ.

١٠) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قَالَ: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قرأَ حَرْفاً مِنْ

كِتَابِ اللهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لا أَقُولُ: الم حَرْفٌ، وَلَكِنْ: أَلِفٌ حَرْفٌ،

وَلَامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ» **رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.**

١١) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي

جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنْ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْحَرَبِ» **رواه الترمذي وقال: حسن صحيح.**

١٢) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «

يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ

آيَةٍ تَقْرُؤُهَا» **رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.**



الدرس (٢)

معلومات قرآنية قيمة

[١] عدد سور القرآن الكريم (١١٤ سورة)، عدد الأجزاء (٣٠ جزءاً)، عدد الأرباع (٢٤٠ ربعاً)، عدد الآيات (٦٢٣٦ آية) على رواية حفص عن عاصم، عدد السجودات (١٥ سجدة)، عدد السور المكية (التي نزلت قبل الهجرة) (٨٦ سورة)، عدد السور المدنية (التي نزلت بعد الهجرة) (٢٨ سورة).

[٢] كررت آية ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ في سورة الرحمن (٣١ مرة)، ذكر لفظ الجلالة في كل آية من آيات سورة (المجادلة)، ونصف القرآن الأول عند كلمة ﴿وَلَيْتَاطَّفُ﴾ في سورة (الكهف).

[٣] أطول سور القرآن من حيث عدد الآيات: البقرة (٢٨٦ آية)، ثم الشعراء (٢٢٧ آية)، أقصر سور القرآن من حيث عدد الآيات والحروف: (الكوثر) ٣ آيات (٤٣ حرفاً)، ثم (الإخلاص) ٣ آيات (٤٧ حرفاً)، ثم (العصر) ٣ آيات (٧٣ حرفاً).

[٤] أول ما نزل من القرآن ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١] آخر آية نزلت من القرآن الكريم هي قوله تعالى ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١]، آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، آخر سورة نزلت بمكة هي سورة المطففين.

[٥] أكبر الكلمات من حيث عدد الحروف: ﴿فَأَسْقِينَا كُمُوهُ﴾ [الحجر: ٢٢] (١١ حرفاً)، ﴿أَنْزَلْنَا كُمُوهَا﴾ [هود: ٢٨] (١٠ أحرف)، ﴿فَسَيَنْفِقُونَهَا﴾ [الأنفال: ٣٦] (١٠ أحرف)، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمْ﴾ [البقرة: ١٣٧] (٩ أحرف).

أسئلة على الدرسين

(١)، (٢)

[١] أجب عن الأسئلة التالية:

(١) اذكر آية في فضل القرآن الكريم.

(٢) اذكر حديثاً نبوياً صحيحاً في فضل القرآن الكريم.

[٢] أكمل الحديث الشريف:

(١) قال صلى الله عليه وسلم: « اقرؤا فإنه يأتي يوم القيامة لأصحابه ».(٢) قال صلى الله عليه وسلم: « خيركم من تعلم وعلمه ».(٣) قال صلى الله عليه وسلم: « إن الله يرفع بهذا أقواماً ويضع به آخرين ».(٤) قال صلى الله عليه وسلم: « يُقال: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإنَّ

منزلتك عند آخر آية تقرأها ».

(٥) قال صلى الله عليه وسلم: « من قرأ حرفاً من فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا

أقول: حرف، ولكن: حرف، و..... حرف، و..... حرف ».





[٣] ضع علامة (صح) أو (خطأ) أمام العبارات التالية:

- () (١) عدد أجزاء القرآن الكريم ٣٠ جزءاً.
- () (٢) عدد السجودات في القرآن الكريم ٢٠ سجدة.
- () (٣) عدد السور المكية ٢٨ سورة وعدد السور المدنية ٨٦ سورة.
- () (٤) أطول سور القرآن هي سورة البقرة وعدد آياتها ٢٨٦ آية.
- () (٥) أقصر سور القرآن هي سورة الإخلاص.
- () (٦) أكبر كلمة في القرآن من حيث عدد الحروف ﴿فَأَسْقِينَا كُمُوهُ﴾.

[٤] اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

- (١) يبلغ عدد سور القرآن الكريم: (١١٢ سورة - ١١٣ سورة - ١١٤ سورة)
- (٢) عدد آيات القرآن الكريم: (٦٢٣٦ آية - ٦٢٢٦ آية - ٦٢١٦ آية)
- (٣) سورة ذكر فيها لفظ الجلالة في كل آية: (الحديد - المجادلة - الحشر)
- (٤) تكررت آية ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ في سورة الرحمن:
- (٢٩ مرة - ٣٠ مرة - ٣١ مرة)
- (٥) أول ما نزل من القرآن آيات من سورة: (العلق - الفاتحة - البقرة)



مبادئ علم التجويد

الدرس (٣)

لعلم التجويد عدة مبادئ منها:

[١] تعريفه:

التجويد لغة: التحسين.

التجويد اصطلاحاً: هو إخراج كل حرف من مخرجه، مع إعطائه حقه ومستحقه من

الصفات الذاتية والعارضة.

س: ما هو حق الحرف ومستحقه:

حق الحرف: صفته الذاتية التي يتميز بها عن غيره كالجهر والشدة والغنة.

مستحق الحرف: صفاته العرضية كالإظهار والإدغام والإقلاب.

[٢] فضله:

هو من أشرف العلوم وأفضلها لتعلقه بكلام الله تعالى.

[٣] ثمرة علم التجويد:

هو صون اللسان عن اللحن (الخطأ) في لفظ القرآن الكريم وبلوغ الإتقان في تلاوة

القرآن.

[٤] استمداده:

استمد علماء التجويد قواعد هذا العلم من:

- كيفية قراءة رسول الله ﷺ عليه وسلم.



مذكرة التجويد (للحلقات القرآنية) ١٣

- ثم من: كيفية قراءة الصحابة من بعده والتابعين وأتباعهم وأئمة القراءة إلى أن وصل إلينا بالتواتر.

[٥] واضح علم التجويد:

من الناحية التطبيقية العملية الواضح له هو: رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن رب العزة جل جلاله.

وأما من ناحية وضع قواعده: الأئمة القراء في عصر التأليف، وذلك عندما اختلط العرب بالعجم بعد الفتوحات الإسلامية ودخول التحريف على اللسان العربي ودخول العجم في الإسلام واحتياجهم لقراءة القرآن الكريم.

[٦] حكم تعلم التجويد:

حكم تعلمه: (فرض كفاية) يعني إذا قام به البعض سقط عن الباقيين.

وأما حكم تطبيقه: فهو (فرض عين) لمن يقرأ القرآن من المسلمين لقول الله تعالى:

﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾.

فإن المراد بالترتيل: تجويد الحرف وإتقان النطق بالكلمات مع خشوع وتدبر.

وقد سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن الترتيل في هذه الآية فقال: «الترتيل:

تجويد الحروف ومعرفة الوقوف».

وجاء في السنة :

عن ابن مسعود رضي الله عنه رضي الله عنه: أنه كان يقرأ رجلاً فقراً الرجل: ﴿إِنَّمَا

الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ مرسلة. يعني (لم يمد الفقراء)؛ فقال ابن مسعود: ما

هكذا أقرأنها النبي صلى الله عليه وسلم.





فقال: وكيف أقرأها، قال: أقرأنيها ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ فمدها.
 فلم يرخص ابن مسعود للرجل في ترك المد مع عدم تأثيره على المعنى؛ فدل ذلك
 على أن تجويد القرآن الكريم واجب وفرض على كل قارئ.



الدرس (٤)

اللحن ومراتب القراءة

[١] اللحن:

اللحن لغة: الانحراف والميل.

وإصطلاحاً: الميل عن الصواب في القراءة.

ينقسم اللحن إلى: (١) لحن جلي. (٢) لحن خفي.

(١) اللحن الجلي: خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بالمعنى، كرفع المجرور أو نصب

المرفوع، وسمى جلياً يعني واضحاً لأنه يعرفه متعلم التجويد وغيره.

(٢) اللحن الخفي: خطأ يطرأ على الحروف فيخل بعرف الأداء الصحيح ولا يخل

بالمعنى كقصر الممدود وترك الغنة، وسمى خفياً لاختصاص متعلم التجويد بمعرفته.

[٢] مراتب القراءة:

هناك ثلاثة مراتب للقراءة:

١- **الحدْر**: هو الإسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام.

٢- **التَحْقِيق**: هو القراءة ببطء والترسل في التلاوة، وهي التي يقرأ بها في مقام التعليم.

٣- **التَدْوِير**: هو مرتبة وسط بين التحقيق والحدْر مع مراعاة الأحكام.

وأما **الترتيل**: فهو يشمل جميع المراتب السابقة (الحدْر والتحقيق والتدوير) لقوله

تعالى ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ فينبغي تحسين اللفظ والصوت بحسب الاستطاعة،

ومراعاة أحكام التجويد ومراعاة الوقف والابتداء لتدبر المعاني وهذا كله من الترتيل.



أسئلة على الدرسين

(٣)، (٤)

[١] أجب عن الأسئلة الآتية:

- (١) عرف التجويد لغة واصطلاحاً.
 (٢) من هو واضع علم التجويد.
 (٣) من أين استمد العلماء قواعد علم التجويد.

[٢] ضع علامة (صح) أو (خطأ) أمام العبارات التالية:

- (١) ثمرة علم التجويد هو صون اللسان عن اللحن في لفظ القرآن الكريم. ()
 (٢) مستحق الحرف هو صفته الذاتية التي يتميز بها عن غيره كالجهر والشدة. ()
 (٣) اللحن الخفي هو خطأ يطرأ على الحروف فيخل بعرف الأداء الصحيح ولا يخل بالمعنى. ()

[٣] اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

- (١) حكم تعلم التجويد: (فرض عين - فرض كفاية - مباح)
 (٢) الخطأ في قراءة القرآن خطأ يخل بالمعنى هو: (اللحن الجلي - اللحن الخفي)
 (٣) الصحيح أن مراتب القراءة: (٣ مراتب - ٤ مراتب - ٥ مراتب)



الدرس (٥)

علامات الوقف والسكت

[١] علامات الوقف:

هناك علامات تسمى علامات الوقف وهى توضح حكم الوقف أو الوصل أثناء القراءة، وتوضع على آخر الكلمة وهى:

ج : علامة وقف جائز. (أي يجوز الوقف عند هذه الكلمة أو وصلها بالكلمة التي تليها).

صلى : علامة وقف تدل على أن الوصل أولى من الوقف مع جواز الوقف.

قلى : علامة وقف تدل على أن الوقف أولى من الوصل مع جواز الوصل.

م : علامة وقف لازم (أي يجب الوقف على هذه الكلمة).

:: :: : علامة تعانق تدل على أنه إذا وقفت على أحد الموضعين (العلامتين) لا يجوز

الوقف عند الأخرى مع جواز الوصل جميعا مارا بالعلامتين.

لا : علامة تدل على عدم جواز الوقف (أي وجوب وصل القراءة).

[٢] السكت:

السكت لغة: الامتناع.

واصطلاحا: هو قطع الصوت زمنا دون الوقف عادة من غير تنفس مع قصد القراءة.

س: ما الحكمة من السكت؟

حتى لا يتغير المعنى، وللتنبية أنهما كلمتان وليستا كلمة واحدة.





مذكرة التجويد (للحلقات القرآنية)

ورد السكت في أربعة مواضع هي:

[١] ﴿عَوَجًا ۖ قِيَمًا﴾ في سورة الكهف، فيسكت على الألف المبدلة من التنوين في ﴿

عَوَجًا﴾ عند وصلها بما بعدها

[٢] ﴿مِنْ مَّرْقَدِنَا ۖ هَذَا﴾ في سورة يس، فيسكت على ألف ﴿مَّرْقَدِنَا﴾ عند وصلها

بما بعدها.

[٣] ﴿وَقِيلَ مَنْ ۖ رَاقٍ﴾ في سورة القيامة، فيسكت على نون ﴿مَنْ﴾ عند وصلها بما

بعدها.

[٤] ﴿بَلْ ۖ رَانَ﴾ في سورة المطففين، فيسكت على لام ﴿بَلْ﴾ عند وصلها بما

بعدها.



الاستعاذة والبسملة

الدرس (٦)

[١] الاستعاذة:

وهي قول القارئ: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

حكمها: مستحبة.

س: متى تقال؟ عند شروع البدء بالقراءة.

ويجهر بالاستعاذة في المحافل ومجالس التعليم، ويسر بها في الصلاة وعند الانفراد

بالقراءة.

أوجه الاستعاذة عند الابتداء في القراءة أربعة وهي:

(١) **قطع الجميع.** (أي قطع الاستعاذة عن البسملة والبسملة عن أول السورة).

(٢) **وصل الجميع.** (أي وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة).

(٣) **قطع الأول فقط.** (أي قطع الاستعاذة عن البسملة مع وصل البسملة مع أول

السورة).

(٤) **وصل الأول فقط.** (أي وصل الاستعاذة بالبسملة مع الوقف عليها ثم البدء

بالسورة).

[٢] البسملة:

حكمها في أوائل السور: الوجوب، إلا عند الابتداء بسورة التوبة، فلا بسملة عند

البدء بقراءتها.

حكمها في غير أوائل السور: الجواز. ويمكن الاستعاذة في وسط السورة.



أوجه قراءة البسمة بين كل سورتين ثلاثة هي:

- ١- **وصل الجميع.** (أي وصل آخر السورة بالبسمة مع أول السورة).
- ٢- **قطع الجميع.** (أي قطع آخر السورة عن البسمة، والبسمة عن السورة).
- ٣- **قطع الأول فقط.** (أي قطع آخر السورة عن البسمة مع وصل البسمة بأول السورة).



أسئلة على الدرسين

(٥)، (٦)

[١] أجب عن الأسئلة التالية:

(١) ما هي أوجه الاستعاذة عند الابتداء في القراءة؟

(٢) ما هي أوجه قراءة البسملة بين السورتين؟

[٢] ضع علامة (صح) أو (خطأ) أمام العبارات التالية:

() صلى: علامة وقف تدل على أن الوصل أولى من الوقف مع جواز الوقف.

(١) :: :: : علامة تعانق تدل على أنه إذا وقفت على أحد الموضعين لا يجوز الوقف

() عند الأخرى.

(٢) ج: علامة وقف لازم (أي يجب الوقف على هذه الكلمة).

(٣) الوقف هو قطع الصوت زمنا من غير تنفس مع قصد القراءة.

(٤) ورد السكت في سور الكهف و يس و القيامة و المطففين.

(٥) يستحب الجهر بالاستعاذة في المحافل ومجالس التعليم

(٦) يجوز الاستعاذة أو البسملة عند بدء القراءة من وسط السورة.



[٣] اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

- (١) علامة (لا) تدل على: (عدم جواز الوقف - لزوم الوقف)
- (٢) ورد السكت في القرآن في: (٤ مواضع - ٥ مواضع - ٦ مواضع)
- (٣) من السور التي ورد فيها السكت: (القيامة - الإنسان - المرسلات)
- (٤) من السور التي ورد فيها السكت: (عبس - التكوير - المطففين)
- (٥) حكم الاستعاذة: (واجبة - مستحبة)
- (٦) حكم البسملة في أوائل السور: (واجبة - مستحبة)
- (٧) لا نبدأ بالبسملة عند البدء بقراءة سورة (الأنفال - الأعراف - التوبة)



أحكام النون الساكنة والتنوين

الدرس (٧)

أحكامهما أربعة أحكام هي الإظهار، الإدغام، الإقلاب، الإخفاء.

[١] الإظهار الحلقى:

١- الإظهار لغة: البيان.

واصطلاحاً: اخراج الحرف المظهر من مخرجه من غير غنة.

٢- **حروفه:** ستة وهي: (ء هـ ع ح غ خ)، وتسمى حروفاً حلقية لخروجها من

الحلق.

فإذا وقع أحد هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة أو التنوين وجب الإظهار، سواء

أكان وقوعها بعد النون في كلمة أو كلمتين.

٣- أمثلة حروف الإظهار مع النون الساكنة والتنوين:

الحرف	مع النون الساكنة في كلمة	مع النون الساكنة في كلمتين	مع التنوين
الهمزة	﴿يَتَأَوْنَ﴾	﴿كَلِّءَ اَمِن﴾	﴿رَسُولُ اَمِيْن﴾
الهاء	﴿مِنْهُمْ﴾	﴿مَنْ هَاد﴾	﴿جَرَفِ هَار﴾
العين	﴿أَنْعَمْتَ﴾	﴿مَنْ عَمَل﴾	﴿حَقِيقُ عَلِي﴾
الحاء	﴿وَتَنْحِتُونَ﴾	﴿مَنْ حَسَنَة﴾	﴿عَلِيْمٌ حَكِيْم﴾
الغين	﴿فَسَيَنْغْضُونَ﴾	﴿مَنْ غَل﴾	﴿عَفْواً غَفُوراً﴾
الخاء	﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾	﴿مَنْ خَلَا ف﴾	﴿عَلِيْمٌ خَبِيْر﴾



س: ما سبب الإظهار؟

سبب الإظهار هو التباعد بين مخرج النون الساكنة ومخرج حروف الإظهار؛ فالنون تخرج من طرف اللسان، وحروف الإظهار تخرج من الحلق وبين الحلق وطرف اللسان بُعد.



الدرس (٨)

أحكام النون الساكنة والتنوين

[٢] الإدغام:

١- الإدغام لغة: إدخال الشيء في الشيء.

وإصطلاحاً: النطق بالحرفين حرفاً واحداً مشدداً.

٢- حروف الإدغام: ستة هي: (ي ر م ل و ن) وتجمع في كلمة (يرملون).

فإذا وقعت أحد هذه الحروف بعد النون الساكنة أو التنوين وجب الإدغام.

٣- الإدغام ينقسم إلى قسمين:

أ - إدغام بغنة: حروفه أربعة وهي (الياء والنون والميم والواو) وتجمع في كلمة

(ينمو).

لكن بشرط أن تكون النون مع هذه الحروف في كلمتين، فإذا كانت في كلمة واحدة فلا

تدغم، ويجب فيها الإظهار ويسمى (إظهاراً مطلقاً)، وسمى بذلك لعدم تقييده بحلق أو

شفة.

وقد وقع الإظهار المطلق في القرآن الكريم في أربع كلمات هي:

﴿الدُّنْيَا، قِنْوَانٌ، صِنْوَانٌ، بُنْيَانٌ﴾

من أمثلة الإدغام بغنة:

مع (الياء): ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾ نقرؤها ← "فَمَيِّعْمَلْ".

مع (النون): ﴿مِنْ نَعْمَةٍ﴾ نقرؤها ← "مِنَّعْمَةٍ".

مع (الميم): ﴿مِنْ مَالٍ﴾ نقرؤها ← "مِمَّالْ".





مذكرة التجويد (للحلقات القرآنية)

مع (الواو): ﴿مِنْ وَالٍ﴾ نقرؤها ← "مِوَالٍ".

ب - إدغام بغير غنة: وله حرفان هما (الراء واللام)، فإن وقع حرف منهما بعد النون أو التنوين وجب الإدغام بغير غنة.

من أمثلة الإدغام بغير غنة:

﴿مَنْ رَبِّهِمْ﴾ تُقرأ ← [مَرَّبَهُمْ]. ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ تُقرأ ← [مِلْدُنْهُ].



الدرس (٩)

أحكام النون الساكنة والتنوين

[٣]، [٤] الإقلاب والإخفاء:

(١) الإقلاب لغة: تحويل الشيء عن وجهه إلى وجه آخر.

وإصطلاحاً: جعل حرف مكان حرف آخر في النطق.

(٢) حروفه: وله حرف واحد وهو (الباء)، فإن وقعت الباء المتحركة بعد النون

الساكنة أو التنوين وجب قلبها ميمًا ساكنة مع الغنة والإخفاء سواء في كلمة أو كلمتين.

(٣) من أمثلة الإقلاب:

﴿مِن بَعْدِ مُوسَى﴾ ﴿وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ﴾ ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾

س: ما سبب الإقلاب؟

ج: سبب الإقلاب هو ثقل الإظهار وثقل الإدغام، لأن كل من النون و الباء من مخرج

مختلف.

(٤) الإخفاء الحقيقي لغة: الستر.

وإصطلاحاً النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة فيه.

(٥) حروف الإخفاء: ١٥ حرفاً قال الجمزوري رحمه الله في متن تحفة الأطفال:

(صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا... دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِمًا)



٦) من أمثلة الإخفاء:

﴿رَسُولًا شَاهِدًا﴾ ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾ ﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾

س: ما سبب الإخفاء؟

ج: سبب الإخفاء هو أن النون أو التنوين لم يقرب مخرجهما من مخرج الحروف المذكورة فيدغما، وكذلك لم يبعد مخرجهما من مخرجها فيظهرها، فكان الإخفاء وهو صفة وسط بين الإظهار والإدغام.



أسئلة على الدروس

(٧)، (٨)، (٩)

[١] أجب عن الأسئلة الآتية:

- (١) عرف الإظهار لغة واصطلاحاً.
- (٢) ما سبب الإظهار الحلقي؟
- (٣) عرف الإدغام لغة واصطلاحاً.
- (٤) عرف الإقلاب لغة واصطلاحاً.
- (٥) ما سبب الإقلاب؟
- (٦) عرف الإخفاء لغة واصطلاحاً.
- (٧) ما سبب الإخفاء؟

[٢] ضع علامة (صح) أو (خطأ) أمام العبارات التالية:

- () (١) عدد حروف الإظهار ستة وهي (ء هـ ع ح غ خ).
- () (٢) تسمى حروف الإظهار حروفاً حلقيّة لخروجها من الحلق.
- () (٣) الإدغام بغير غنة: له حرفان هما (الراء واللام).
- () (٤) حروف الإخفاء ستة وتجمع في كلمة (يرملون).
- () (٥) الإدغام بغنة حروفه أربعة وتجمع في كلمة (ينمو).



- (٦) حروف الإخفاء ١٥ حرفاً. ()
- (٧) يمكن إدغام النون الساكنة إذا جاءت مع حروف الإدغام في كلمة واحدة. ()
- (٨) الإقلاب له حرف واحد وهو (الفاء). ()

[٣] اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

- (١) ما حكم النون في قوله تعالى: ﴿مِنْ هَادٍ﴾: (إظهار - إدغام - إقلاب - إخفاء)
- (٢) ما حكم النون في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾: (إظهار - إدغام - إقلاب - إخفاء)
- (٣) ما حكم النون في قوله تعالى: ﴿فَنُؤَانُ﴾: (إظهار حلقي - إظهار مطلق - إخفاء)
- (٤) ما حكم النون في قوله تعالى: ﴿مِنْ حَسَنَةٍ﴾: (إظهار - إدغام - إقلاب - إخفاء)
- (٥) ما حكم النون في قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ مُوسَى﴾: (إدغام - إقلاب - إخفاء)
- (٦) ما حكم التنوين في قوله تعالى: ﴿لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾: (إدغام - إقلاب - إخفاء)
- (٧) ما حكم النون في قوله تعالى: ﴿مِنْ مَّالٍ﴾: (إدغام بغنة - إدغام بغير غنة - إخفاء)
- (٨) ما حكم النون في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾: (إظهار - إدغام - إقلاب - إخفاء)
- (٩) ما حكم التنوين في قوله تعالى: ﴿رَسُولٌ آمِينَ﴾: (إظهار - إقلاب - إخفاء)
- (١٠) ما حكم النون في قوله تعالى: ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾: (إدغام بغنة - إدغام بغير غنة)
- (١١) ما حكم النون في قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾: (إظهار - إقلاب - إخفاء)
- (١٢) ما حكم التنوين في قوله تعالى: ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: (إظهار - إقلاب - إخفاء)
- (١٣) ما حكم التنوين في قوله تعالى: ﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾: (إدغام - إقلاب - إخفاء)



مذكرة التجويد (للحلقات القرآنية)

٣١

(١٤) ما حكم النون في قوله تعالى: ﴿مَنْ رَبِّهِمْ﴾: (إدغام بغير غنة - إدغام بغنة)

(١٥) ما حكم النون في قوله تعالى: ﴿وَتَنْحِتُونَ﴾: (إظهار - إدغام - إخفاء)

(١٦) ما حكم النون في قوله تعالى: ﴿بُنْيَانٌ﴾ (إظهار حلقي - إظهار مطلق - إقلاب)

(١) ما حكم التنوين في قوله تعالى: ﴿رَسُولًا شَاهِدًا﴾:

(إظهار - إدغام - إقلاب - إخفاء)



الدرس (١٠)

أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة: هي الميم الخالية من الحركة، وأحكامها ثلاثة هي:
(الإخفاء الشفوي، الإدغام، الإظهار الشفوي)

[١] الإخفاء الشفوي:

حروفه: حرف واحد وهو حرف الباء (ب).

فإذا وقع بعد الميم الساكنة حرف الباء تقوم بإخفاء الميم مع مراعاة الغنة.

أمثلة:

﴿سَأَلَهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ﴾ ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ ﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ﴾

[٢] **الإدغام:** ويسمى إدغام مثلين صغير.

حروفه: حرف واحد وهو حرف الميم (م).

تدغم الميم الساكنة في مثلها فقط أي في حرف الميم فتصيران (الميم المدغمة والميم

المدغم فيها) ميمًا واحدة مشددة بغنة.

أمثلة:

﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ﴾ ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُّحِيطٌ﴾ ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ﴾

[٣] الإظهار الشفوي:

حروفه: كل حروف الهجاء عدا الميم والباء.

إذا وقع بعد الميم الساكنة أحد الحروف عدا الميم والباء وجب إظهارها.



أمثلة:

﴿ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴾ ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾

ملاحظات مهمة:

أ - احذر أن يحدث اخفاء للميم الساكنة عندما يقع بعدها حرفا (الواو و الفاء) وذلك لتجانس الميم مع الواو وتقاربها مع الفاء،.

مثل: ﴿ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ ﴾ ، ﴿ لَكُمْ وَلَمَّا ﴾ ويقول صاحب التحفة:

(واحذر لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ * لُقُوبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ)

ب - لا يجوز الابتداء بحرف ساكن ولا الوقف على حرف متحرك، لذلك توضع ألف وصل قبل الكلمات التي تبدأ بحرف ساكن مثل:

﴿ انْتَهُوا ﴾ ، ﴿ اسْكُنُوا ﴾ ، ﴿ اسْتَعِينُوا ﴾



أحكام الميم والنون المشددين

الدرس (١١)

حكمهما: وجوب الغنة، ومقدارها حركتان.

وتغن الميم والنون المشدتين بمقدار حركتين سواء وقعا في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها وتغن في حالة الوصل والوقف.

أمثلة:

﴿إِنَّمَا، أُمَّ، الْجَنَّةِ، أَجُورِهِنَّ، أَوْلَادِهِنَّ، مِثْلِهِنَّ، مَنَاعَ، سَمَاعُونَ﴾



أسئلة على الدرسين

(١٠)، (١١)

[١] ضع علامة (صح) أو (خطأ) أمام العبارات التالية:

- () (١) أحكام الميم الساكنة ٣ أحكام.
- () (٢) حرف الإخفاء الشفوي حرف واحد وهو حرف (الواو).
- () (٣) حرف إدغام المثلين الصغير حرف واحد وهو حرف الميم (م).
- () (٤) إذا وقع بعد الميم الساكنة أحد الحروف عدا (الميم والباء) وجب إظهارها.
- () (٥) لا يجوز الابتداء بحرف ساكن ولا الوقف على حرف متحرك.
- () (٦) تغن الميم والنون المشدتين بمقدار حركتين.

[٣] اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

- (١) ما حكم الميم الساكنة في قوله تعالى: ﴿لَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ﴾:
(إظهار - إدغام - إخفاء)
- (٢) ما حكم الميم الساكنة في قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ﴾:
(إظهار - إدغام - إخفاء)



(٣) ما حكم الميم الساكنة في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾:

(إظهار - إدغام - إخفاء)

(٤) ما حكم الميم الساكنة في قوله تعالى: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ﴾:

(إظهار - إدغام - إخفاء)

(٥) ما حكم الميم الساكنة في قوله تعالى: ﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ﴾:

(إظهار - إدغام - إخفاء)

(٦) ما حكم الميم الساكنة في قوله تعالى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٍ﴾:

(إظهار - إدغام - إخفاء)

(٧) ما حكم الميم الساكنة في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾:

(إظهار - إدغام - إخفاء)



أحكام اللام الساكنة

الدرس (١٢)

أنواع اللامات في القرآن الكريم: (لام الاسم، لام الفعل، لام الحرف)

أولاً: لام الاسم: وقد تكون:

[أ] لام أصلية في الكلمة:

مثل: ﴿أَلْفَافًا﴾، ﴿سُلْطَانًا﴾، ﴿زَلْزَلًا﴾ وهذه حكمها الإظهار.

[ب] لام لازمة لتفارق الكلمة:

مثل: (الذي، اللذان، الذين، اللاتي، اللاتي) وهذه أيضا حكمها الإظهار.

[ج] لام غير لازمة:

وهي لام (أل) (القمرية والشمسية)

[١] اللام القمرية: إذا وقع بعد (أل) حرف من حروف جملة (إبغ حَجَّكَ وَخَفُّ

عَقِيمَه). وهم أربعة عشر حرفا. وحكمها الإظهار.

أمثلة على اللام القمرية:

﴿المُحْسِنِينَ، الْإِنْسَانَ، الْقَمَرَ، الْجَبَلَ، الْحَمْدُ، الْمَالَ، الْبَيَانَ﴾

[٢] اللام الشمسية: إذا وقع بعد (أل) حرف من حروف أوائل كلمات هذا البيت:

(طِبُّ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفْزُ، ضِفْ ذَا نِعَمٍ.. دَعِ سَوْءَ ظَنٍّ، زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ)

وهم أربعة عشر حرفا. وحكمها هنا الإدغام.

أمثلة على اللام الشمسية: ﴿الطَّيِّبُونَ، الصَّلَاةَ، الشَّجَرُ، الدُّنْيَا، الشَّمْسُ﴾



ثانيا: لام الفعل: (مضارع، ماضي، أمر)

حكمها: وجوب الإظهار.

أمثلة على لام الفعل: ﴿ تَلْفَحُ ، يَلْهَثُ ، فَضَّلْنَا ، قُلْنَا ، التَّقَى ، قُلْ نَعَمْ ، قُلْ أَبِاللَّهِ ﴾

ملاحظة:

في فعل الأمر إذا وقع بعد اللام حرفا (الراء أو اللام) فإن اللام تدغم فيهما.

مثال: ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ ، ﴿ قُلْ لَكُمْ ﴾ ، ﴿ وَقُلْ لَهُمَا ﴾ ، فتنطق: (قَرَّب، قَلَّكُمْ، وَقَلَّهَما)

ثالثا: لام الحرف:

لا تقع لام الحرف إلا في آخره مثل: (هل، بل).

حكمها: الإظهار. مثل: ﴿ هَلْ تَعْلَمُ ﴾ ، ﴿ هَلْ أَتَى ﴾ .

ملاحظة (١): إذا وقع بعد لام (هل) حرف (اللام) فإنها تدغم.

مثل: ﴿ هَلْ لَكَ ﴾ ، ﴿ هَلْ لَكُمْ ﴾ . فتنطق: (هَلَّك ، هَلَّكُمْ)

ملاحظة (٢): إذا وقع بعد لام (بل) (اللام أو الراء) فإنهما يدغمان.

مثل: ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ ﴾ ، ﴿ كَلَّا بَلْ لَأُتَكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴾ . فتنطق: (بَرَّفَعَهُ ، كَلَّا بَلَّا)



أسئلة على الدرس

(١٢)

[١] ضع علامة (صح) أو (خطأ) أمام العبارات التالية:

- (١) أنواع اللامات في القرآن الكريم هي: (لام الاسم، لام الفعل، لام الحرف). ()
- (٢) إذا وقع بعد (أل) حرف من حروف جملة (إِنِّغ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيمَه) فهي اللام القمرية وحكمها الإدغام. ()
- (٣) اللام الشمسية حكمها الإظهار. ()

[٢] اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

- (١) ما حكم اللام في الاسم: ﴿أَلْفَاظًا﴾: (إظهار - إدغام)
- (٢) ما حكم اللام في الحرف: ﴿كَلا بِل لا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾: (إظهار - إدغام)
- (٣) ما حكم اللام في الاسم: ﴿الشَّجَرُ﴾: (لام شمسية - لام قمرية)
- (٤) ما حكم اللام في الاسم: ﴿الدُّنْيَا﴾: (لام شمسية - لام قمرية)
- (٥) ما حكم اللام في الفعل الأمر: ﴿قُلْ رَبِّ﴾: (إظهار - إدغام)
- (٦) ما حكم اللام في الاسم: ﴿الصَّلَاةُ﴾: (لام شمسية - لام قمرية)
- (٧) ما حكم اللام في الفعل الماضي: ﴿قُلْنَا﴾: (إظهار - إدغام)
- (٨) ما حكم اللام في الحرف: ﴿هَلْ أَتَى﴾: (إظهار - إدغام)



- (إظهار - إدغام) : ﴿ قُلْ لَكُمْ ﴾ (٩) ما حكم اللام في الفعل الأمر:
- (لام شمسية - لام قمرية) : ﴿ الطَّيِّبُونَ ﴾ (١٠) ما حكم اللام في الاسم:
- (لام شمسية - لام قمرية) : ﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (١١) ما حكم اللام في الاسم:
- (لام شمسية - لام قمرية) : ﴿ الْإِنْسَانَ ﴾ (١٢) ما حكم اللام في الاسم:
- (إظهار - إدغام) : ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ ﴾ (١٣) ما حكم اللام في الحرف:
- (إظهار - إدغام) : ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ (١٤) ما حكم اللام في الفعل الأمر:
- (إظهار - إدغام) : ﴿ تَلْفَحُ ﴾ (١٥) ما حكم اللام في الفعل المضارع:
- (إظهار - إدغام) : ﴿ هَلْ تَعْلَمُ ﴾ (١٦) ما حكم اللام في الحرف:
- (إظهار - إدغام) : ﴿ زِلْزَالًا ﴾ (١٧) ما حكم اللام في لام الاسم:

انتهى الجزء الأول بحمد الله تعالى ...

